

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-88 من 19-وجوب شكر النعم \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي انعم علينا بنعمه الظاهرة والباطنة ووعد الشاكرين بالمزيد وتوعد الكافرين لنعمه بالعذاب الشديد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفة ومصطفاه من سائر العبيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم من اهل عقيدة السنة والتوحيد - [00:00:33](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى على نعمه التي وفرها لكم ظاهرة وباطنة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم فاذا كنا عاجزين عن عددها عن مجرد عددها - [00:01:07](#)

فكيف نقوم بشكرها ولكن الله لا يكلف نفسا الا وسعها وانما الخطر والخوف على من ينسى هذه النعم ويكفرها ولا يشكرها وكم هلكت امم بكفرها لنعم الله عز وجل كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها - [00:01:43](#)

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين عباد الله ان مما تكثر المنكرات في ان من المحدثات والبدع وكفر النعم ما يفعل في هذه الايام - [00:02:22](#)

من مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي وما يجري فيه من شرور ومنكرات ينزه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته انه انه احتفال مبتدع انه احتفال مبتدع احده اول من احده الشيعة الفاطميون في مصر - [00:02:48](#)

ثم انتشر في البلاد بعدهم تلقفه اهل الضلال والجهال فصاروا يحيونه كل سنة ويحصل فيه ما يحصل اولا انه بدعة وكل بدعة ضلالة فانه ما عهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا التابعون لهم - [00:03:20](#)

طيلة القرون المفضلة الرابع مئة سنة ما عرف هذا المولد انما عرف بعد المئة الرابعة احده الفاطميون الشيعة لما استولوا على مصر وتلقفه من تلقفه من جهال وضلال هذه الامة - [00:03:50](#)

ويحدث اولا انه بدعة وكل بدعة ضلالة وثانيا انه يحدث فيه منكرات اشدها الشرك بالله عز وجل بالاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم وشكوى الحال له وطلب النصرة منه وهذا شرك بالله عز وجل - [00:04:14](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لا يطلب منه شيء وان قال هؤلاء الذين يحدثون هذه البدعة يكررونها ان فيها احياء لذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقال لهم هل انتم لا تذكرون الرسول - [00:04:38](#)

الا في هذه الايام المسلمون يذكرون الرسول دائما وابدا ورفع الله له ذكره في الاذان والاقامة تشهد والخطب فلا يذكر الله جل وعلا الا ويذكر معه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

مصادقا لقوله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك كل عبادة يفعلها المسلم مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بذلك يتذكر الرسول ويتبع سنته وللرسول من الاجر مثل اجر الفاعل والعامل - [00:05:28](#)

لان من سن من سن في المسلمين سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فليس الرسول بحاجة الى هذه الذكرى المبتدعة وان قالوا اننا نحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)

فنعمل هذا من اجل محبته قلنا هل انتم اشد حبا للرسول من ابي بكر وعمر وسائر الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما عملوا هذا

المولد هل هذا لانهم لا يحبونه حاشا وكلا لكن لانه بدعة - 00:06:16

وهم ابعد الناس عن البدعة فعلى هؤلاء ان يتقوا الله عز وجل ويترك هذه البدعة قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما

نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:06:39

وقد نهانا عن البدع ومنها المولد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير ونهي فان كل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:07

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن ما يجري من كفر النعم ما يجري الان في حفلات الزواج حفلات الزواج اصل

الوليمة في العرس وفي الزواج سنة - 00:07:32

لكن تكون بالقدر المشروع ولا تخرج الى ما يخالف الى ما يخالف الشرع يحصل في هذه الاحتفالات بالزيجات منكرات منكرات كثيرة

منها التصوير الذي انتشر في هذه الاحتفالات جهارا يصورون - 00:07:58

الحاضرين يصفونهم صفوفا طوابير ويأخذون لهم صوراً يحتفظون بها وينشرونها بالصحف مجاهرة بالمنكر وقد لعن النبي صلى الله

عليه وسلم المصورين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وان المصور - 00:08:29

اظلموا الظالمين ومن اظلموا قال الله جل وعلا ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقي فالمصور يحاول ان ان يخلق كخلق الله بان يأتي

بصورة تشبه الصورة التي صورها الله سبحانه وتعالى - 00:08:55

يقال له يوم القيامة احيي ما خلقت. انفخ فيه الروح تعذيبا له وتعجيزا له يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم كما

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

الا فاتقوا الله يا عباد الله ومن المنكرات التي تحصل في حفلات الزواج تبرج النساء وسفورهن وذهاب الحياء عنهن يحصل فيها يحصل

فيها من منكرات النساء الشيء الذي الذي تشيب منه النواصي - 00:09:36

يأتينا باجمل باجمل لباس واذكى رائحة وطيب وايضا لا يلبسن اللباس الساتر يأتين بالبسة لا تستر تظهر ظهرها وتظهر صدرها وتظهر

ساقبها وتظهر عضديها وذراعيها وتأتي للاحتفال كاسية عارية نسأل الله العافية خصوصا في الشابات - 00:10:04

ولا احد ينكر ولا يغار بهذه الاحتفالات مع السهر الطويل الى اخر الليل في لهو وغفلة وشر مزامير مزامير تصدح واللات لهو تتتابع

موسيقى ومزامير قد حرما الله سبحانه وتعالى وحرما رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

لانه من اللهو واللهو حرمة الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم وفيها منكرات كثيرة

وفيها ضياع للحياة والحشمة وفيها اختلاط قد يكون فيها اختلاط بين الرجال - 00:11:12

والنساء او اختلاط بين النساء الطبيات الملتزمات والنساء غير الملتزمات فيتأثر بذلك من عنده بقية من الحياء وفي هذه الاحتفالات

قظي على قظي على الفظيلة قظي على الفظيلة تماما وذهب الحياء والخوف ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:38

ومن المنكرات ما يجري في المناسبات الوطنية الاحتفال بالمناسبات الوطنية والثقافة والفنون ومعارض الكتاب التي تقام ويجري

فيها من المنكرات ما لا يقل عما يجري في حفلات الاعراس او اشد - 00:12:06

ضياع للحياء والحشمة وظهور للمنكرات واختلاط بين الرجال والنساء من غير حياء ويحصل التحرش يحصل التحرش الكثير وربما

يتمكن الاشرار من ما يريدون من شهواتهم فان هؤلاء الشباب والشابات اذا التقوا ورأى بعضهم بعضا - 00:12:30

مع قلة دينهم وفور الشباب فيهم يحصل من ذلك ما لا تحمد عقباه فعلينا ان نتقي الله يا عباد الله قبل ان يحل بنا ما لا نطيق من

عقوبة الله سبحانه وتعالى - 00:12:59

فان الله يمهمل ولا يمهمل فان الله يمهمل ولا يمهمل فلا نغتر بامهال الله عز وجل ولا نتمادي فيما نحن فيه علينا جميعا علينا جميعا

وخصوصا الاباء والامهات علينا ان ننكر هذه المنكرات - 00:13:20

ومن دعي اليها فلا يجيب. الا اذا كان يقدر على انكار المنكر وازالته فانه يجب عليه الحضور اما من كان لا يقدر على ذلك فانه لا يجوز

له الحضور فاتقوا الله عباد الله - 00:13:47

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من والبار بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم - [00:14:06](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وهناك ايضا هناك مجال اخر لاهل الشر - [00:14:50](#)

وهو هذه الاستراحات التي انبعثت على الناس اليوم يجتمع فيها في بعضها لا اقول في كلها يجتمع في بعضها او كثير منها كثير من الاشرار والسفهاء يحصل فيها مفاصد تنشر فيها افكار سيئة وافكار خبيثة وهل وهل ظهر التخريبيون غالبا الا من هذه - [00:15:14](#)

جراحات لان اهل الشر يقنصونها ويأتون اليها ويتسللون اليها ويختلطوا بشبابنا فيلقنونهم هذه دروس الخبيثة وكذلك الرحلات البرية الرحلات البرية قد تكون ايضا مجالا لكثير من المعاصي من من ترك الصلاة - [00:15:43](#)

ومن اه ومن اه ما الغفلة عن ذكر الله ومن الاستهتار بنعم الله والاسراف فيها واضاعتها فلا تنضب نحن لا ننكر ان ان يسافر الانسان للنزهة في البر ويترفه لكن في حدود وفي ضوابط - [00:16:11](#)

فهو مسلم في كل مكان مسلم في البلد ومسلم في البر ومسلم في البحر ومسلم في الجو المسلم مسلم في كل مكان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله حيثما كنت - [00:16:34](#)

فيجب على المسلم ان يتقي الله في اي مكان من بر او بحر او جو خاليا او مع الناس ان يتقي الله لان الله ربه مطلع عليه وهو مسلم فلا يكون مسلما في موطن وغير مسلم في موطن اخر - [00:16:52](#)

الا فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ - [00:17:12](#)

في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين - [00:17:32](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين. اللهم - [00:17:56](#)

اصلحوا ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان. يا رب العالمين اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث - [00:18:16](#)

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:18:41](#)

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذبي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم واثقوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله - [00:19:04](#)

اعلموا ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:25](#)